



جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان

دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء
المالي للبنوك التجارية.
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR.

إشراف

- د: قويدري عبد الرحمان

إعداد الطلبة

- ساهل محمد الامين

- فولان محمد الامين

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذة التعليم العالي	بن الشريف مبروكة
مقررا ومشرفا	استاذ محاضر-أ-	قويدري عبد الرحمان
مناقشا	استاذ محاضر-ب-	محمودي حسين

الموسم الجامعي

2021-2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE

Service de recherche bibliographique

N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021



جامعة احمد دراية - ادرار

المكتبة المركزية

مصلحة البحث البليوغرافي

الرقم: 194 م.م/م.ب.ب/ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): قوي بيري عبد الرحمان

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـ: دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للشركات

التجارية - دراسة حالة بنك التعمية الريفية BADR

من إنجاز الطالب(ة): ساهر محمد الامين

و الطالب(ة): فولان محمد الامين

كلية: العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم: العلوم التجارية

التخصص: مالية المؤسسات

تاريخ تقييم / مناقشة: 10-06-2021

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والالكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في: 23 JUN 2021

مساعد رئيس القسم:



د. بن الحريش محمد

رئيس قسم العلوم التجارية

ملاحظة: لا تقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

الشكر والعرفان

بعد شكر الله عز وجل شانه على ما أوتيا علينا من نعم وأكرمنا بها في الدنيا، أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى كافة أساتذة وموظفي جامعة أدرار كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية والى كل من ساهم في انجاز هذه الرسالة وقام بالمساعدة والإرشاد على إخراجها في صورتها النهائية، والتي نأمل أن تكون بصمة إضافة وإسهام إلى البحث العلمي في جامعة أدرار ونخص بالشكر الجزيل والموصول مشرفنا الأستاذ الدكتور قويدري عبد الرحمان على ما أفدنا به وقدمه من جهود جبارة لإكمال الرسالة بحيث كانت توجيهاته، وإرشاداته الدليل المعين الذي أنار لنا درب وسهل علينا الصعاب.

إهداء:

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون. إلى أعلى ما
أملك في هذه الدنيا، إلى من كان سبب لوجودي على هذه الأرض،
إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي أنحني لها بكل إجلال
وتقدير، إلى التي أرجو قد أكون نلت رضاها أمي الغالية أطال الله
في عمرها.

إلى من أدين له بحياتي، إلى من سعي لأجل راحتي ونجاحي إل
أعظم وأعز رجل في الكون أكن له مشاعر التقدير والإحترام
والعرفان أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة
"إخوتي الأحباء"

إلى كل من قاسمني مشوار دراستي أصدقائي وخاصة زميلي التي
شاركني هذا العمل المتواضع "ساهر محمد الأمين".
إلى أساتذتي وأهل الفضل علي وخاصة الأستاذ المشرف قويديري
عبد الرحمان.

إلى هؤلاء أهدي العمل المتواضع سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا
به ويمدنا بتوفيقيه.

إهداء:

الحمد لله الذي أنار لي طريقي وكان لي خير عون. إلى
أغلى ما أملك في هذه الدنيا، إلى من كان سبب لوجودي على
هذه الأرض، إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها، إلى التي
أنحني لها بكل إجلال وتقدير، إلى التي أرجو قد أكون نلت
رضاها **أمي الغالية** أطال الله في عمرها.

إلى من أدين له بحياتي، إلى من سعي لأجل راحتني ونجاحي
إل أعظم وأعز رجل في الكون أكن له مشاعر التقدير
والإحترام والعرفان **أبي العزيز** رحمه الله واسكنه فسيح
جنان

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى
الأخوة **"إخوتي الأحباء"**

إلى كل من قاسمني مشوار دراستي أصدقائي وخاصة زميلي
التي شاركني هذا العمل المتواضع **"فولان محمد الأمين"**.
إلى أساتذتي وأهل الفضل علي وخاصة الأستاذ المشرف
قويديري عبد الرحمان.

إلى هؤلاء أهدي العمل المتواضع سائلا الله العلي القدير أن
ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه

ملخص الدراسة

في ظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها المحيط زادت أهمية نظام المعلومات المحاسبية باعتباره يزود مختلف الأطراف بنتائج المؤسسات مترجمة على شكل قوائم وتقارير مالية تتصف بخصائص تجعلها ذات أهمية لمستخدميها أيا كانت هذه الأطراف داخلية أو خارجية، ونظام المعلومات المحاسبية تأثر بالتغيرات التي عرفتتها المحاسبة خاصة المعايير المحاسبية الدولية والجزائر تكيفت مع هذه التغيرات بتغيير المخطط الوطني المحاسبي 1975 بالنظام المالي والمحاسبي الذي يسعى إلى مسايرة هذه التغيرات وهذا من خلال قوائم مالية جديدة تعطي صورة أوضح عن أداء البنك بشكل عام.

وتسعى إدارة البنك في ظل المنافسة التي يشهدها المحيط لاستغلال هذه المعلومات في تقييم نشاطها ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف وهذا بتحقيق نتائج ايجابية خاصة في الجانب المالي الذي يعتبر مرآة لأدائها العام وإن تعددت أبعاده، وتقييم الأداء المالي يستند أساسا على القوائم المالية من خلال مجموعة من المؤشرات.

الكلمات المفتاحية: الاداء، الاداء المالي، البنك، نظام المعلومات المحاسبية، المعلومة المحاسبية، القوائم المالية

Summary:

The accounting information system is of great importance since it provides the various parties with the results of the companies in the form of a list and financial reports for its users, whether internal or external, and the accounting information system has experienced difficulties. changes at the international level and Algeria has adapted with these changes by modifying the national chart of accounts 1975 with the financial and accounting system which aims to adapt with its changes according to new financial lists which gives a new clear picture on the business performance.

The objective of the administration of the company given the competition experienced by the environment to exploit this information by evaluating its activities and knowing its strengths and weaknesses and this with the aim of achieving positive results in particular in the financial aspect, and the assessment of financial performance is mainly based on financial lists.

Keywords: performance, financial performance, accounting information, accounting information system, economic enterprise

فهرس المحتويات

شكر
اهداء
فهرس المحتويات
مقدمة أ

الفصل الأول

الاطار النظري للدراسة

تمهيد 5
المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي 6
المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي 6
المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبي 7
المبحث الثاني : عموميات حول الأداء المالي 9
المطلب الأول: ماهية تقييم الاداء المالي 9
المطلب الثاني -أهمية و أهداف الأداء المالي: 12
المطلب الثالث- العوامل المؤثرة على الأداء المالي: 14
خلاصة 16

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المبحث الأول : الدراسات السابقة 18
المطلب الأول: دراسات سابقة تناولت أحد متغيري الدراسات 18
الفرع الأول :دراسات سابقة تناولت متغير الاداء المالي 18
الفرع الثاني : دراسات سابقة تناولت متغير نظام المعلومات المحاسبي 19
المطلب الثاني : دراسات سابقة تناولت متغيري الدراسة 20
المبحث الثاني: نقد الدراسات السابقة ودراسة استقلالية الدراسة 21
المطلب الاول: نقد الدراسات السابقة 21

المطلب الثاني : استقلالية الدراسة الحالية.....23

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

تمهيد:26

المبحث الاول : مجال الدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات.....27

المطلب الأول :مجال الدراسة.....27

المطلب الثاني :متغيرات الدراسة.....27

المطلب الثالث :أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة.....27

المبحث الثاني: تحليل الإستبيان وقراءته.....29

المطلب الأول: تحليل بيانات الجزء الخاص بالمعلومات الشخصية.....29

المطلب الثاني: اختبار صدق وثبات الاستبيان.....31

المطلب الثالث : اختبار الفرضيات.....34

خلاصة الفصل:.....39

الخاتمة.....40

قائمة المصادر والمراجع.....42

الملاحق.....45

مقدمة

تمهيد:

شهد العالم في العصر الحديث والمعاصر تطورا سريعا على مختلف المستويات المعلوماتية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، التكنولوجية، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا التطور على الأفراد والشركات والدول، وتعمق هذا التطور في مجال نظم المعلومات إنتاجا وتطبيقا. ومن اهم عوامل نجاح او نجاج أي مؤسسة وخاصة الاقتصادية هي المعلومة بأدق المعلومة المحاسبية لذلك يعتبر نظم المعلومات عاملا أساسيا المؤسسة، وتتبع هذه الأهمية من كون المعلومات تستخدم كأداة من أجل التنسيق ودعم العملية الإدارية من جانب، وكأداة اتصال داخل الشركة ومع البيئة المحيطة بها من جانب آخر.

وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها أي مؤسسة اقتصادية من أجل تحسين وتقييم أدائها المالي أو حتى الإداري. إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع والأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، وهو يعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة المتعلقة بنشاطها ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها كمخرجات في حسابات تتضمنها وثائق محاسبية، وتقارير مالية تساهم فيما بعد في اتخاذ القرارات المناسبة.

1. إشكالية الدراسة:

وعلى ضوء هذا العرض يمكن صياغة إشكالية البحث في السؤال الجوهرى التالي:

ما مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على الاداء المالي بالبنوك التجارية الاقتصادية؟

وانطلاقا من السؤال الجوهرى السابق ولغرض الإلمام بموضوع الدراسة، نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

• كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي؟

• ما مدى تقييم الأداء المالي في المؤسسة التجارية؟

• ما هو أثر نظام المعلومات المحاسبي على الاداء المالي؟

2. فرضيا الدراسة:

لغرض الإجابة على الأسئلة السابقة المطروحة في إشكالية الدراسة نعتد على الفرضيات التالية:

• يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسدين الاداء المالي المؤسسة الاقتصادية من خلال مجموعة

من الأهداف والوظائف.

• تتعكس أهمية الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية في تعظيم الأرباح والسهر على اختيار المزيج المالي الملائم.

• يسعى نظام المعلومات المحاسبي الى تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من خلال التقارير والقوائم المالية.

3. اسباب اختيار الموضوع:

➤ أسباب شخصية:

- موضوع البحث يدخل ضمن التخصص المدروس في الجامعة.
- الميول الشخصي في دراسة نظام المعلومات المحاسبي، والاهتمام بمجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

➤ أسباب موضوعية:

- أهمية المؤسسات و خاصة منها الاقتصادية و التجارية في الاقتصاد الوطني.
- أهمية نظام المعلومات المحاسبي والوضعية المالية في المؤسسة الاقتصادية.

4. اهمية الدراسة:

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لا يمكن الاستغناء عنها.
- أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق كفاءة المؤسسات بمختلف أنواعها.
- التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت تعيشها المؤسسات، واستخدام التقنيات الحديثة في هذا النظام.

5. اهداف الدراسة:

- محاولة إبراز أساسيات و دور نظام المعلومات المحاسبي.
- الوقوف على واقع اعتماد المؤسسات الاقتصادية على نظام المعلومات المحاسبي ومدد ارتباطه في تحسين أداء وظيفتها المالية.
- محاولة إبراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والوظيفة المالية للمؤسسة.

6. المنهج المستخدم للدراسة:

نظرا للجوانب العديدة للدراسة، و لإجابة على الإشكالية و توضيح الموضوع إختارنا المنهج الوصفي و ذلك بغرض تقديم المفاهيم العامة لموضوع البحث و المنهج التحليلي مددنا خلال محاولة تحليل

المعلومات أمدًا في الجزء التطبيقي اخترنا المنهج الإحصائي وسنعتمد في ذلك على الملاحظة و الاستبيان و الزيارات الميدانية للمؤسسات.

7. هيكل البحث:

لدراسة الإشكالية المطروحة والإجابة عن التساؤلات تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول

الفصل الأول: بعنوان الإطار النظري لدراسة، وتم التطرق من خلاله إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وعناصر نظام المعلومات المحاسبي، ودراسة الأداء كمفهوم عام ثم الأداء المالي والأهداف المالية للمؤسسة، وتقييم الأداء المالي ومصادر المعلومات المعتمد عليها والمعايير المعتمدة في ذلك وفي الأخير تطرقنا إلى العوامل المؤثرة على الأداء المالي (الهيكل التنظيمي، المناخ، التكنولوجيا، الحجم)

الفصل الثاني: كان بعنوان الدراسات السابقة تم تقسيمه إلى مبحثين تم التطرق فيه في المبحث الأول إلى الدراسات السابقة، والمبحث الثاني إلى نقد الدراسات السابقة .

الفصل الثالث: يمثل دراسة الحالة، وكان بعنوان دراسة تطبيقية على بنك الفلاحة والتنمية المحلية

BADR

تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين بحيث المبحث الأول، مجال الدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات، و المبحث الثاني إلى تحليل الاستبيان وقراءته.

الخاتمة: وتضمنت نتائج الدراسة التي تشكل في مجملها اختبار للفرضيات وإجابة مختصرة عن الإشكالية المعتمدة في مقدمة البحث.

8. صعوبات الدراسة:

كما واجهنا عدة صعوبات خلال قيامنا بالبحث العلمي أهمها:

- صعوبة استرجاع الاستبيانات من المبحوثين
- عدم تجاوب المبحوثين مع معنا بالشكل المطلوب عند جمع البيانات منهم و التأخر في الإجابة.

9. حدود الدراسة:

بهدف إبراز واقع الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبية كأداة لتحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية قمنا بإسقاط الدراسة على:

من حيث المكان: ركزنا على بنك الفلاحة والتنمية الريفية باعتباره من المؤسسات الاقتصادية الرائدة من حيث الزمان: اقتصرنا دراستنا على مدة قدرها حوالي ثلاثة أشهر وذل من شهر فيفري إلى شهر ماي.



الفصل الأول

الاطار النظري للدراسة

تمهيد

تعتبر الوظيفة المالية من أهم المؤشرات الضرورية في المؤسسة الاقتصادية تتطلب أدائها وتقييمها وسائل من استخراجها ومتابعتها متمثلة في المعلومة المحاسبية المستخرجة من نظام معلوماتي محاسبي وهذا ما ستناوله من خلال هذا الفصل الذي تمحور حول الدراسات الادبية لمحوري الدراسة الاداء المالي ونظام المعلوماتي المحاسبي.

المبحث الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبي

تعتبر دراسة نظم المعلومات المحاسبية من الأمور الهامة وذلك من خلال ما حازته المعلومات من موقع متميز في حياتنا المعاصرة ، إذ أن المعلومات المحاسبية التي تنتجها هذه النظم تعد موردا أساسيا من موارد المؤسسات على اختلاف أشكالها، حيث تشكل نظم المعلومات المحاسبية العمود الفقري في التخطيط و الرقابة و اتخاذ القرارات المختلفة وتحقيق أهدافها في النمو و الاستمرار.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد أهم الأنظمة الفرعية الموجودة داخل أي مؤسسة اقتصادية، والتي تتكامل فيما بينها لتشكل النظام الكلي الذي يمثل المؤسسة. ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى بعض مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي، والى كل محتوياته الأساسية.

هو مجموعة الوسائل التي تمكن إدارة المنظمة من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها واش ارفها، و يشتمل النظام المحاسبي على مجموعة من النماذج ، السجلات، الإجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص الأحداث المالية، تقرير البيانات المالية وعرضها في شكل تقارير عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة لتحقيق الرقابة على الأنشطة ، ولتقديمها إلى الجهات الخارجية المهتمة بأعمال المنظمة لأغراض اتخاذ مختلف القرارات¹.

ويمكن القول أنه : هو أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية ، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهتما أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها².

¹كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، طبعة، 1الاسكندرية، 40. ، ص4001

² قاسم محمد إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، ، 4003ص24.

و في تعريف آخر: نظم المعلومات تنتج المعلومات المرتبطة بالأنشطة المحاسبية، فهي نظم تستخدم لتأمين إنتاج التقارير حول تدفق النقد في المنظمة على قاعدة تاريخية فهي تسجل وتتابع التقارير حول مبادلات الأعمال و الأحداث الاقتصادية لإخراج الموازنات المختلفة مثل: ميزان المراجعة، والميزانية العامة، ويتوفر العديد من برمجيات تطبيقات المحاسبة لخدمة الأغراض المختلفة في الشركات، حتى تحفظ متابعة الأصول المالية للشركة والتدفق النقدي فيها، وترتبط هذه النظم مجموعة من المهارات في تخصصين ومجالين للخبرة هما المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات ، إذ تتحقق أغراض نظم المعلومات المحاسبية من خلال مجموعة من نظم معالجة المعاملات³.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن: يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأطراف الأخرى، ويعرف أنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بتجميع ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المعنية لاتخاذ القرارات الاقتصادية.

المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبي

لابد لأي نظام معلومات محاسبي أن يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتمثل في الآتي:

أولاً : مدخلات نظام المعلومات المحاسبية

الحلقة الأولى في النظام وتتمثل في مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها والمطلوب تشغيلها وطلبات الإدارات والأقسام المختلفة من المعلومات ويحصل نظام المعلومات المحاسبي على المدخلات من مصدرين أساسيين هما المنظمة و هي المصدر الداخلي و والبيئة المحيطة و هي المصدر الخارجي⁴.

ثانياً : تشغيل نظام المعلومات المحاسبية: تتم عملية المعالجة وفقاً للمراحل التالية:

- تصنيف المستندات التي يتم الحصول عليها وفقاً لمعايير محددة.
- نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى.
- ترحيل محتوى الوثائق إلى السجلات المحاسبية.
- إجراء عمليات المقارنة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة.

³ فايز جمعه صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، 4002الأردن، ص12.

⁴ نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، 4014الجزائر، ص22.

ثالثاً : مخرجات نظام المعلومات المحاسبية:

هناك العديد من يحتاج الحصول على المعلومات التي يوفرها النظام سواء داخل الشركة أو خارج الشركة وهذه المعلومات هي التي تتمثل في مخرجات نظام المعلومات المحاسبية

الشكل 1: عناصر نظام المعلومات المحاسبي



المصدر : حكيمة وطار، مرجع سابق، ص 22

خصائص المعلومات المحاسبية : تتميز المعلومات بخصائص معينة يمكن إيجازها في مايلي⁵:

1. **الملائمة** : وتعني هذه الخاصية بأن المعلومات يجب أن تتلاءم مع القرارات التي تستخدم تلك المعلومات وحتى تكون ملائمة يجب أن تتحقق فيها الشروط التالية:

- **الوقتية** : يجب أن يكون وقت الحصول على المعلومات مناسب مع الحاجة إليها.
- **التقييم** : يجب أن تكون المعلومات لها قيمة يمكن من خلالها مقارنة قيمتها مع تكلفة الحصول عليها.
- **المساعدة على التنبؤ** : يجب للمعلومات المحاسبية المخرجة أن تساعد على التنبؤ المستقبلي.
- 2. **الاعتمادية** : يعتمد عليها المحاسب كمقياس للظروف والأحداث الاقتصادية، وهي تتميز بما يلي:

- **التحقيق** : تعني أن المعلومات قابلة للتحقق.
- **الموضوعية** : تعني أن المعلومات المحاسبية يجب أن تكون غير متحيزة.
- **المصداقية** : تعني أن المعلومات المحاسبية يجب أن تعد بأمانة وصدق.
- **الثباتية** : تعني أن المبادئ والقواعد المستخدمة في الحصول على المعلومات المحاسبية ثابتة.
- **إمكانية المقارنة** : بمعنى يمكننا مقارنة معلوماتنا بمعلومات غيرنا إذا كان أسلوب الإعداد والقياس نفسه.

⁵ سارة حلوي ، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013، ص، ص 11، 10،

أشكال المعلومات المحاسبية : المعلومات المخرجة من نظام المعلومات المحاسبية لها عدة أشكال منها⁶:

1. الوثائق :وهي الوثائق التي يمكن أن تستخدم كمدخلات في أنظمة المعلومات ومن أمثلتها: الفواتير، الشيكات، الكمبيالات، وغيرها....
2. التقارير :يتم إعداد التقارير التي تمثل المخرجات المهمة من نظام المعلومات المحاسبية للمستفيدين، ويمكننا تصنيفها إلى:
 - التقارير المالية: وتتمثل هذه التقارير الهدف الرئيسي للمحاسبة، وتشمل: قائمة الدخل، قائمة الأرباح المحتجزة، قائمة المركز المالي، والتدفقات النقدية.
 - التقارير الإدارية: هي عبارة عن بيانات محاسبية تمت معالجتها للحصول على معلومات في شكل تقارير موجهة للإدارة وتشمل: تقارير التخطيط، الرقابة، التشغيل.
3. الاستعلامات : للإجابة عن التساؤلات وايجاد حل للمشاكل التي تحتاج إلى حلول سريعة فإن القائمين على نظام المعلومات المحاسبية يقومون بإجراء الاستعلامات التي تمثل أحد أشكال مخرجات النظام، فالمعلومات المطلوبة والمخرجة يتم استرجاعها وعرضها على شاشة العرض، ثم تحليلها إن لزم، ومن ثم النتائج بتقرير استعلامي خاص بمشكلة محددة.

المبحث الثاني : عموميات حول الأداء المالي

المطلب الأول: ماهية تقييم الاداء المالي

الأداء المالي هو أحد الأنواع الأساسية للأداء في المؤسسة والذي له أهمية بالغة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة و ذلك من أجل معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها، الذي يتم من خلال استخدام المؤشرات و النسب المالية بالإضافة الى لوحة القيادة و التي تعتبر أداة فعالة في عملية تقييم الاداء الفعلي للمؤسسة، و لأهمية الأداء المالي في المؤسسة سنحاول التطرق من خلال هذا المحور إلى الأداء المالي في المؤسسة من خلال بعض التعاريف و كذلك تحديد أهميته و أهدافه في المؤسسة و كذلك العوامل المؤثرة فيه.

⁶ احمد رجب عبد العال وآخرون، دراسات في الانظمة والمشكلات المحاسبية، الدار الجامعية، طبعة ، 14002،الأردن، ص22.

1- تعريف تقييم الاداء المالي

لكي نتمكن من تعريف تقييم الاداء المالي لبدأ ان نقدم تعريفاً للأداء المالي وسوف يتم التركيز على أهمها:

يعرف محمد محمود الخطيب الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، و يعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة.⁽⁷⁾

كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج و كذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، و على هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة و معدل نمو الأرباح.⁽⁸⁾

ويعرف أيضاً بأنه مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل و ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.⁽⁹⁾ وهناك من يعرف الأداء المالي على أنه استغلال الموارد المالية المتاحة للمؤسسة بطريقة تمكنها من تحقيق أهداف الوظيفة المالية و هذا ما يتوقف على السياسة المالية التي تنتهجها المؤسسة و التي تظهر جلياً من خلال:⁽¹⁰⁾

1 محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010، ص 45.

² ددان عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007، ص 36.⁸

³ محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، 05-06/05/2013 جامعة الوادي، ص 07.

1 قلو رفيق، دراسة أثر التمويل الإسلامي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011، ص 133.

- تركيبة ميزانيتها المالية من أصول و خصوم و مدى قدرتها على تمويل استثماراتها، إذ أن عدم قدرتها على تمويل هذه الأخيرة سيؤثر دون شك على أدائها المالي؛
- درجة اعتمادها على الديون قصيرة الأجل ومعدل دوران دورة الاستغلال، ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه مورديها بنسبة كبيرة على الديون قصيرة الأجل في ظل معدل دوران بطئ لدورة الاستغلال سيؤدي في النهاية إلى خلق مشاكل ينتج عنها انخفاض مستوى الأداء المالي؛
- حجم السيولة المتوفرة لديها، فإذا كانت تعاني عجزاً فهذا يؤدي إلى زيادة ديونها مما ينتج عنه انخفاض في الأداء، أما في حالة توفرها على فائض مع قدرتها على استغلاله أحسن استغلال من خلال توظيفه لتحقيق فرص ربح إضافية تسمح برفع مستوى الأداء المالي.
- كما يعني الأداء المالي تسليط الضوء و فحص المحاور التالية من خلال عملية التحاكي:⁽¹¹⁾
 - العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛
 - أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛
 - مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية و تحقيق فوائض من الأرباح؛
 - مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.
- من خلال ما تم عرضه من تعاريف يمكن أن نعرف الأداء المالي على أنه يعبر على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة و ذلك من خلال الاستغلال الأمثل لمواردها لمالية المتاحة بكفاءة و فعالية.
- و للوقوف على مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل للموارد المالية يجب تقديم الأداء المالي، و لهذا فإننا سنحاول تعريف تقييم الأداء المالي كما يلي:
- يعرف تقييم الأداء المالي على أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا وتقديم حكما على إدارة الموارد البشرية و المالية المتاحة للمؤسسة و هذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة.⁽¹²⁾

دادن عبد الغني، مرجع سبق ذكره، ص 36.11

محمد نجيب دبابش ، طارق قدوري، مرجع سبق ذكره، ص 07.12

كما يقصد بتقييم الأداء المالي استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها، و في تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إل عناية و اهتمام أكبر. (13)

و يمكن أن نوضح أهم الجوانب التي يتعرض لها تقييم الأداء المالي كما يلي: (14)

- مدى تحقيق الربحية في ظل الإمكانيات المادية و المالية المتاحة؛
 - تحديد أفضل مزيج مرغوب فيه من الأصول و ذلك يتضمن إقرار حجم و نوع الاستثمار المناسب، و تحديد الحجم المناسب من رأس المال و الديون سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل؛
 - مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها أي قدرتها المالية، هذا المؤشر ضروري لأي مؤسسة لاكتساب السمعة الجيدة مع الزبائن و بالتالي تحقيق النمو و الاستمرارية؛
 - مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة؛
 - أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.
- مما سبق ذكره من تعاريف يمكننا أن نعرف تقييم الأداء المالي على أنه عملية تقوم بقياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز و ذلك من خلال استخدام مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية، و ذلك على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها.

المطلب الثاني - أهمية و أهداف الأداء المالي:

*** أهمية الاداء المالي:**

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا و بطريقة تخدم مستخدمى البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة و الضعف في المؤسسة و الاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

¹³ بنية حيزية، أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبرواقية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال و المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011، ص 70.

² وضياف سامية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة شركة تأمين المحروقات خلال 2005-2008، رسالة ماجستير، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البلية، غير منشورة، 2009، ص 62-63.

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضاً و بشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة و تفحص سلوكها و مراقبة أوضاعها و تقييم مستويات أدائها و فعاليتها و توجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح و المطلوب من خلال تحديد المعوقات و بيان أسبابها و اقتراح إجراءاتها التصحيحية و ترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة و استثماراتها وفقاً للأهداف العامة للمؤسسة و المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية و بقاء المؤسسة.(15)

* أهداف الأداء المالي:

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:(16)

- يمكن المستثمر متابعة و معرفة نشاط المؤسسة و طبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة، و تقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية و سيولة و نشاط و المديونية على سعر السهم؛
 - يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل و المقارنة و تفسير البيانات المالية و فهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.
- و منه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات و اختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص 46-47.15

نفس مرجع، ص 47.16

المطلب الثالث - العوامل المؤثرة على الأداء المالي:

هناك عدة عوامل داخلية إدارية و فنية مؤثرة على الأداء المالي و التي سنلخصها فيما يلي:(1)

- الهيكل التنظيمي؛
- المناخ التنظيمي.
- التكنولوجيا؛
- الحجم.

أ -الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات و أعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات و الصلاحيات و المسؤوليات و أساليب تبادل الأنشطة و المعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي في الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في المؤسسات و التمايز الرأسي و هو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة و أما التمايز الافقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل و الاستثمار الجغرافي من عدد الفروع و الموظفين.

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال و النشاطات التي ينبغي القيام بها ومن تم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة و المساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ القرارات بأكثر فعالية و كفاءة.(2)

ب -المناخ التنظيمي:

هو شفافية التنظيم و اتخاذ القرار بأسلوب الإدارة و توجيه الأداء و تنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف المؤسسة و مهامها و نشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، و يجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية و على الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية و كفاءته من الناحيتين

¹زبيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم و علوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، أكتوبر 2011، ص 72.

² محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص 48 - 49.

زبيدي البشير، مرجع سبق ذكره ص 73.

الإدارية و المالية، وتقديم معلومات لمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء و التعرف على مدى تطبيق الإداريين للمعايير الأداء عند التصرف في أموال المؤسسة.⁽³⁾

ج - التكنولوجيا:

هي عبارة عن الأساليب و المهارات و الطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة و التي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، و يندمج تحت التكنولوجيا عدد من أنواع مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، و التي تكون وفقا للموصفات التي يطلبها المستهلك. وتكنولوجيا الإنتاج المستمر و التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، و تكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

و على المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها و المنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات و التي لبد لهذه المؤسسات من التكيف مع التكنولوجيا و استيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية و الأداء، و تعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية و خفض التكاليف و المخاطر بإضافة إلى زيادة الأرباح و الحصة السوقية.⁽¹⁷⁾

د - الحجم:

يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها:

إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء للمؤسسات ،فقد يشكل الحجم عائقا على أداء المؤسسة حيث أن زيادة الحجم فإن عملية إدارة المؤسسة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية، وبشكل إيجابي من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسة ،وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات تبين من خلالها أن العلاقة بين الحجم و الأداء علاقة طردية.⁽²⁾

1 محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 50.

2 نفس المرجع، ص 51.

خلاصة

يعتبر الأداء المالي أداة رقابية للمؤسسة من خلال تبني الأفكار والمبادئ التي تهدف إلى تحسينه وتطويره بصفة مستمرة من خلال تحقيق أفضل النتائج الممكنة، وهذا بالاعتماد على أسس معينة متمثلة في القوائم المالية ومؤشرات والتقارير التي يمكن تقييمه بها لاتخاذ قراراتها المستقبلية لمواجهة متغيرات البيئة الخارجية والداخلية، وهذا يحتاج لمعلومة محاسبية لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية، وأصبحت المعلومات في المؤسسات الحديثة موردا اقتصاديا استراتيجيا يخلق الميزة التنافسية، حيث تعتبر المعلومات هي المادة الأولية للوظيفة الإدارية المتمثلة أساسا في اتخاذ القرارات، ونتيجة ارتفاع الطلب على المعلومات من حيث كميتها ونوعيتها، اقتضى بالضرورة وجود نظام معلومات يسمح بمعالجة وتخزين وإيصال المعلومات، ومن أهم أنظمة المعلومات في المؤسسة هو نظام المعلومات المحاسبي حيث يعتبر بمثابة المحرك لنمو المؤسسة وضمان بقائها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المبحث الأول : الدراسات السابقة

المطلب الأول: دراسات سابقة تناولت أحد متغيري الدراسات.

الفرع الأول: دراسات سابقة تناولت متغير الاداء المالي

1. دراسة رمله فراق (2016)¹⁸: "أثر التوليفات المالية على الأداء المالي للمؤسسة"

تتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا فيما يتعلق موضوع البحث بالتحرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي قصد تقييم الأداء المالي للمؤسسة وكذا التعرف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة من خلال تحليل القوائم المالية لمعرفة توازنها المالي واستخدام مؤشرات مالية تسمح بتشخيص وضعيئة المؤسسة الاقتصادية، حيث أن من بين النتائج المتوصل إليها أنه لا يمكن الحكم على الوضعيئة المالية للمؤسسة من خلال تحديد المزيج المالي المناسب فقط بل لابد من دراسة توازن المالي للمؤسسة لأنه بالتوازن المؤسسة يمكنها من امتلاك هامش أمان من السيولة يساعد على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي، إضافة الى الأهداف التي يمكن من خلالها التعرف على كيفية تقدير تكلفة مصادر التمويل المتاحة أمام المؤسسة الاقتصادية، وأسس الاختيار بين البدائل التمويلية.

2. دراسة التهامي وعباني سنة (2017): "أهمية الوظيفة المالية في تحسين الوضعيئة

المالية للمؤسسة الاقتصادية"¹⁹

هدفت الدراسة إلى أن الوظيفة المالية تسهر على اختيار المزيج المالي الملائم من أموال خاصة أو تمويل ذاتي أو ديوان بمختلف استحقاقها والذي يحقق لها أحسن مرد ودية وبأقل تكلفة ممكنة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحصول على الأموال بالشكل الأمثل واستثمار هذه الأموال بكفاءة بما يكفل تعظيم القيمة السوقية للشركة أو تعظيم ثروة المساهمين و بالتالي المساهمة في تحقيق الهدف الأسمى للمؤسسة وهو البقاء والاستمرار،

¹⁸ رمله فراق، أثر التوليفات على الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة ملبنة الكاهنة أم البواقي، مذكرة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة ماستر في العلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أم البواقي، ص 166_167

¹⁹ موساوي التهامي، عباني عبد الواحد، أهمية الوظيفة المالية في تحسين الوضعيئة المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ضمن نيل متطلبات ماستر في العلوم التجارية تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية أدرار، سنة 2017، ص68.

ومن الأسباب التي جعلتنا نلجأ هذه الدراسة كونها تتقاطع مع دراستنا في تبين أهمية الوظيفة المالية داخل المؤسسة.

الفرع الثاني : دراسات سابقة تناولت متغير نظام المعلومات المحاسبي

أحمد المخادمة (2004²⁰) . أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وذلك من خلال الإطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية، وبيان أنواع القرارات الاستثمارية، والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة.

تم اختبار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية، صدق التعبير، الحيادية، التثبت من المعلومة، المقارنة، البرمجيات المستخدمة في الشركات.

جمعت البيانات من خلال عينة ملائمة تكونت من (143) فردا لمعرفة تأثير العوامل السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الأردنية.

وقد أشارت النتائج إلى أنّ جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب، وأن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية. إن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص، وقد خلصت الدراسة إلى عدة توصيات من شأنها تعزيز استخدام الأنظمة المحاسبية المحوسبة بشكل يؤدي إلى زيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية ونوعيتها.

²⁰ أحمد المخادمة (2004) . أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية" مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007،

دراسة إدمون طارق إدمون جل (2010)²¹ مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة شملت (29فقرة) وذلك لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة. وفي ضوء ذلك جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. تكونت عينة الدراسة من (197 فرداً).

وتم استخدام عدد من الأساليب الاحصائية لتحقيق أهداف الدراسة وبعد اجراء عملية التحليل لبيانات الدراسة وفرضياتها توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها أولاً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية التخطيط.

ثانياً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية الرقابة.

ثالثاً : إن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عملية اتخاذ القرارات

المطلب الثاني : دراسات سابقة تناولت متغيري الدراسة

أحمد عبود محجوب محمد(2018)²² دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المالي في المصارف

هدفت الدراسة الي تحقيق الفاء الضوء على النظم المحاسبية الإلكترونية وكيفية استخدامها في المجال المحاسبي في المنشآت ، دراسة ومعرفة دور تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الاداء المالي للمصارف، قياس فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في قدرة المصارف على تفادي الاخطاء توصلت الدراسة الى النتائج الاتية : تعمل كفاءة

²¹ إدمون طارق إدمون جل ²¹ مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، (2010).

²² أحمد عبود محجوب محمد، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المالي في المصارف، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين ، السودان ، 2018.

المعلومات المحاسبية في تحقيق الملائمة لاحتياجات المستخدمين، توفر المعلومات المحاسبية قدرا ملائم من المعلومات لعملية اتخاذ القرار، تعمل المعلومات المحاسبية علي تعظيم قيمة المعلومات المحاسبية.

تغليسية عبد العزيز (2016)²³ دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة:مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي -بسكرة-

هدفت هذه الدراسة لتحديد " دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي " على اعتبار أن نظم المعلومات هي أداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذات فاعلية هامة وقد تكون جراء القيام بدراسة ميدانية في مؤسسة البركة بزربية الوادي بسكرة من أجل إسقاط الجانب النظري في الواقع العملي ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها: -تهدف نظم المعلومات المحاسبية لتحسين الأداء المالي ولها أهمية كبير من حيث مخرجات المعلومات الصحيحة لبقاء استمرارية المؤسسات.

-دور نظم المعلومات المحاسبية يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة.

-يوجد دور فعال لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة.

المبحث الثاني: نقد الدراسات السابقة ودراسة استقلالية الدراسة

المطلب الاول: نقد الدراسات السابقة

من خلال هذا الجدول سوف نستعرض مقارنة بين الدراسات السابقة واستنتاج مدى استقلالية الدراسة الحالية

عنوان الدراسة	المتغير المدروس	المكان	الدراسة الميدانية	المقارنة
تغليسية عبد العزيز (2016) دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة:مؤسسة مطاحن البركة زربية	كلاهما	الوادي- الجزائر (2016)	مؤسسة انتاجية	تختلف هذه الدراسة من خلال الدراسة الميدانية
دراسة التهامي وعباني سنة:	الاداء المالي	الجزائر	مؤسسة	تختلف هذه الدراسة

²³ تغليسية عبد العزيز، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة:مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي -بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير،جامعة بسكرة،الجزائر، 2016،

من خلال تفرد بدراسة متغير واحد وذا الدراسة الميدانية	اقتصاد ية	(2017)		"أهمية الوظيفة المالية في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية
تختلف هذه الدراسة من خلال تفرد بدراسة متغير واحد	مؤسسات اقتصاد ية	الاردن (2004)	نظم المعلومات المحاسبية	أحمد المخادمة . أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"
تختلف هذه الدراسة من خلال تفرد بدراسة متغير واحد	المصارف التجارية	العراق (2010)	نظم المعلومات المحاسبية	دراسة إدمون طارق إدمون جل (2010) مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة
تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية إلا انها تعتبر دراسة ليس في الجزائر	المصارف التجارية	السوان (2018)	كلاهما	أحمد عبود محبوب محمد(2018) دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المالي في المصارف
تختلف هذه الدراسة من خلال تفرد بدراسة متغير واحد		الجزائر (2016)	الاداء المالي	دراسة رمله فراق: "أثر التوليفات المالية على الأداء المالي للمؤسسة

المطلب الثاني : استقلالية الدراسة الحالية

من خلال دراسة المقارنة بين الدراسات السابقة الدراسة الحالية يتضح جليا انى هذه الدراسة تعتبر دراسة جديدة من دراسات متغير الدراسة في الجزائر في المصارف التجارية لدى صبت دراساتنا على البنوك المحلية وتأثرها بنظم المعلومات المحاسبية، كما ان نتائج الدراسات السابقة اتفقت كليا على انا لنظم المعلومات المحاسبية تأثير مباشر على الاداء المالي.

خلاصة الفصل :

بعد تعرض للدراسات السابقة نتستج ان الدراسة الحالية تتمتع بنوع من الاستقلالية من تسليط الضوء على المصارف التجارية كدراسة ميدانية ومدى استخدامها لنظم المعلومات المحاسبية هذا ما سنتطرق اليه في الفصل الثالث.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى المفاهيم العامة المتعلقة بنظام المعلومات لمحاسبي والأداء المالي وكيفية تحسييه في المؤسسة الاقتصادية بواسطة نظام المعلومات المحاسبي، سنحاول في هذا الفصل دراسة تطبيقية على بنك الفلاحة والتنمية المحلية. BADR. تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين بحيث:

•المبحث الاول : مجال الدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات

•المبحث الثاني :تحليل الاستبيان وقراءته

المبحث الاول : مجال الدراسة، العينة وأدوات جمع البيانات.

سنتناول في هذا المبحث مجال الدراسة و المجتمع محل الدراسة بالإضافة إلى طريقة جمع البيانات.

المطلب الأول :مجال الدراسة

يعتبر اختيار مجال الدراسة خطوة هامة في البحث لكي يستطيع الباحث أن يطابق ما هو نظري مع الجانب التطبيقي، وتختلف خصوصيات كل دراسة، ومن هذا المنطلق راعينا في بحثنا هذا بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ادرار، والذي يعتبر من أهم البنوك الرائدة في الولاية من خلال الخدمات التي تقدمها للزبائن وخاصة في مجال الفلاحة الصحراوية، بالإضافة إلى أن الأداة المستخدمة و هي الاستثمار تعتبر الأنجع في المؤسسة المختارة عن غيرها.

المطلب الثاني :متغيرات الدراسة

لقد تميزت إشكالية البحث بوجود متغيرين اثنين هما :نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي ، حيث نسعى من خلال هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربطهما و مدى التأثير والتأثير المتبادل بينهما؛ فالمتغير التابع في هذه الدراسة هو الاداء المالي وركزنا على تحسين أدائه في المؤسسة الاقتصادية، أما المتغير المستقل فهو نظام المعلومات المحاسبي و محاولة إبراز دوره في تحسين أداء الاداء لمالي.

المطلب الثالث :أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

من بين الوسائل التي تم استخدامها في جمع البيانات المستهدفة في هذه الدراسة في إطار المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام الاستثمار بشكل أساسي في عملية جمع المعلومات و البيانات نسعى من خلالها إلى الحصول على معلومات أكثر دقة وتفصيل و قد كانت الأسئلة مكتوبة وبطريقة منهجية مقننة.

• استثمار الاستبيان

يعد الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، حيث يسمح بالحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها.

تتضمن الاستثمار مجموعة من الأسئلة تم إعدادها من خلال الإطلاع على مجموعة من الأبحاث و الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، بالإضافة إلى آراء بعض الأساتذة.

لقد مرت عملية صياغة أسئلة الاستمارة بمجموعة من الخطوات أهمها:

➤ تحديد مجموعة الأبعاد التي تعكس فرضيات و أسئلة الدراسة :حيث تتكون الاستمارة في قسمها الأول من مجموعة من الأسئلة التي توضح خصائص عينة البحث من الجنس،و السن، و المستوى التعليمي ، و عدد سنوات الخبرة، و قد تمت صياغة أبعاد الاستمارة على أساس المحاور التالية:

المحور الأول:البيانات الشخصية

المحور الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وهذا المحور قسم بدوره إلى مجالين:

الأول: واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة

الثاني: الاداء المالية

➤صياغة مجموعة من الأسئلة تمثلت في 71سؤال و التي تعكس و تفصل الأبعاد التي تم تحديدها.

➤تم وضع الأسئلة باللغة العربية الفصحى وذلك نظرا لطبيعة التكوين لدى جمع الباحثين، و عدم وجود أي صعوبة في التعامل مع الصياغة العربية للأسئلة و بالتالي لا داعي لكتابتها باللغة الأجنبية وخاصة أن الباحث أشرف على القيام بتوزيع وشرح الأسئلة لكل أفراد العينة من أجل ضمان موضوعية و دقة المعلومات المتحصل عليها، كما تم الأخذ بعين الاعتبار عند صياغة أسئلة الاستمارة استخدام العبارات الواضحة و المتداولة بحيث تكون سهلة الفهم و في متناول جميع المستجوبين.

➤كانت الأسئلة في أغلبيتها مفهومة حيث لا يجد الباحث من خلالها صعوبة في فهم السؤال وتقديم الإجابة في حدود البدائل المقترحة أمامه، و بالتالي لا يخرج أبدا عن ما هو مطلوب منه.

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان وقراءته

لقد تم في البداية تقسيم الاستبيان إلى جزأين هما:

المطلب الأول: تحليل بيانات الجزء الخاص بالمعلومات الشخصية.

يحتوي هذا الجزء على مجموعة من الأسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة.

حيث يمكن تلخيص البيانات الشخصية لأفراد العينة في الجداول التالية:

جدول رقم 01 توزيع مفردات العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	16	53.4
إناث	14	46.6
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الاستبيان

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب الجنس (ذكر، أنثى) حيث يتضح أن 53.4%

عينة الدراسة ذكور، في حين بلغت نسبة مشاركة الإناث 46.6%.

جدول رقم 02 توزيع مفردات العينة حسب العمر

فئات العمر	التكرار	النسبة
من 20 سنة إلى 30 سنة	11	36.6
من 31 إلى 40	17	56.6
من 41 إلى 50	2	6.8
أكثر من 50 سنة	0	0
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الاستبيان

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث يتبين أن 36.6% من

عينة الدراسة بلغت أعمارهم من 20 سنة إلى 30 ومن 31 إلى 40 قدرت نسبتهم بـ 56.6%

تمثل أعلى نسبة، و 6.8% بلغت أعمارهم من 41 إلى 50.

جدول رقم 03 توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي

المستوى	التكرار	النسبة
ثانوي	98	26.6%
تكوين مهني	9	30
ليسانس وماستر	12	40
ماجستير ودكتورا	1	3.4
مستوى آخر	0	0
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الاستبيان

يتضح من خلال الجدول أن 26.6% عينة الدراسة مستواهم ثانوي، أما التكوين المهني فوصلت نسبتهم إلى 30 أما ليسانس والماستر فنسبتهم تقدر ب 40% وهي النسبة الأكبر، وفيما يخص الماجستير والدكتوراه بلغت النسبة 3.4 .

جدول رقم 04 توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة

السنوات	التكرار	النسبة
من سنة إلى 05 سنوات	14	46.6%
من 05 إلى 10 سنوات	11	36.6%
أكثر من 10 سنوات	5	16.6%
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الاستبيان

خلال الجدول يتضح أن أعلى نسبة من عينة الدراسة حسب الخبرة تقدر ب 54.34% من سنة إلى 32 سنوات، ثم تليها نسبة 36.6% من لديهم خبرة من 33 إلى 02 سنة، وفي الأخير من لديهم خبرة أكثر من 02 سنة تقدر بنسبة 16.6%.

المطلب الثاني: اختبار صدق وثبات الاستبيان.

يناقش هذا الجزء دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية . وتتمثل في الدراسة القياسية باستعمال برنامج SPSS.

أولا : صدق المحكمين

بعد صياغة الاستبيان بكل فقرات تم عرضه من طرف المشرف على أستاذة مختصين من اجل تحكيمه واعادة صياغة عباراته

ثانيا: قياس معامل الثبات الفالكلوباخ

إجابات أسئلة الاستبيان :حيث بلغ إجمالي عدد الفقرات 31فقرة وقد كانت إجابة كل فقرة من أبعاد الدراسة على أسلوب ليكارت الخماسي كما يلي:

5	4	3	2	1
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

تم القيام بقياس وصدق وثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وأيضا قوة الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرة الاستبيان، وتعد نسبة معامل ألفا كرونباخ مقبولة إحصائيا..

جدول رقم 05 معامل الثبات والصدق لأبعاد دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية.

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية	9	0.753	0.868
الاداء المالي	8	0.728	0.853
الاستبيان ككل	17	0.756	0.870

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء نتائج الاستبيان

إن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ وتعني زيادة مصداقية وثبات البيانات ، كما يمكن حساب معامل الصدق عن طريق حساب جذر معامل الثبات(ألفا كرونباخ)، هذا المعامل يقيس فيما إذا كان مقياس استبيان الدراسة يقيس فعلا ما وضعته الدراسة.

الملاحظ من خلال الجدول اعلاه ان معامل الثبات لفقرات نظام المعلومات المحاسبي بلغ 0.753 ايبنسبة 75 % ومعامل الصدق 0.868 مما يبين مصداقية المتغير الأول اما المتغير الثاني الأداء المالي هو كذلك بلغ قيمة الفا (معامل الثبات) 0.72 اي بنسبة 72 % وبمعامل صدق 0.853 مما يوحي كذلك على مصداقيته وثباته

ثالثا : اختبار الاتساق الداخلي للفقرات

1. تحليل فقرات المجال الأول: واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

جدول رقم 06 : الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الأول

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تمتلك المؤسسة نظام معلومات محاسبي	1.40	0.563
02	تحتوي المؤسسة على كافة المعدات و الأجهزة اللازمة التي تخدم نظام المعلومات المحاسبي	1.63	0.964
03	يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الأطراف في المؤسسة	1.60	0.968
04	يحمي نظام المعلومات المحاسبية المعلومات الموجودة في المؤسسة ويحميها	1.43	1.015
05	يمكن نظام المعلومات المحاسبي من معرفة نفقات وإيرادات المؤسسة في أي وقت	1.93	0.898
06	تتميز البيانات الواردة في التقارير الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي بالدقة	2.23	1.073
07	يمكن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم من الوصول الى	2.03	1.066

			المعلومات بشكل سريع وأسهل	
متوافقة بدرجة كبيرة	1.129	2.37	تتصف كل العمليات التي يقوم بها الموظف من خلال نظام المعلومات المحاسبي بالجودة	08
متوافقة بدرجة كبيرة	1.194	2.43	تتوفر المؤسسة على العديد من برمجيات تطبيقات المحاسبة لخدمة الأغراض المختلفة في المؤسسة	09

المصدر: من إعداد الطالبين على مخرجات SPSS.

نلاحظ من الجدول أن الفقرة التاسعة تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.43 وبانحراف معياري مقدر ب 1.194 وهذا يعني درجة موافقة كبيرة، في حين تحتل المرتبة الثانية الفقرة الثامنة بمتوسط حسابي 2.37 وبانحراف معياري 1.129 ليعكس ذلك عدم اختلاف الأفراد كثيرا في إجاباتهم على هذه الفقرة مقارنة بالأولى، ثم تأتي الفقرة السادسة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 2.23 وانحراف

معياري 1.073 ، في حين تحتل الفقرة السابعة والخامسة المرتبة الرابعة والخامسة بمتوسط حسابي 2.03 و 1.93 وبانحراف معياري 1.066 و 0.898 على التوالي وتليها الفقرة الرابعة والثانية والثالثة في المرتبة السادسة والسابع والثامنة على التوالي.

2. تحليل فقرات المجال الثاني: الاداء المالي

جدول رقم 07 الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الثاني.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافق
01	تسعى الوظيفة المالية للبحث عن مصادر الأموال الممكنة بالنسبة إلى المؤسسة	1.63	0.850	قريب من التوافق
02	يساهم التحفيز المالي في خلق التعاون الإداري بين العاملين في المؤسسة	1.77	0.935	قريب من التوافق

03	يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة	1.83	0.834	قريب من التوافق
04	تسعى الوظيفة المالية الى تحقيق رفاه موظفيها وعملائها	1.97	1.129	موافقة كبيرة
05	تهدف الوظيفة المالية الى المحافظة على سيولة المؤسسة لحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية	1.63	0.964	قريب من التوافق
06	تقدم التقارير المالية ومختلف القوائم المالية صورة عن المركز المالي للمؤسسة	2.10	1.185	موافقة كبيرة
07	ان وجود الوظيفة المالية في المؤسسة يساهم في تحقيق الاستقلالية المالية والسيولة	1.80	1.095	موافقة
08	تعتبر المحاسبة وسيلة هامة بالنسبة للوظيفة المالية، أين يتم تحديد الإيرادات و النفقات، وتساعد في التحليل المالي للمؤسسة	1.86	0.935	قريب من التوافق

المصدر: من إعداد الطالبين على مخرجات SPSS.

نلاحظ من الجدول أن الفقرة السادسة تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.10 وبانحراف معياري مقدر ب 1.185 وهذا يعني درجة موافقة كبيرة، في حين تحتل المرتبة الثانية الفقرة الرابعة بمتوسط حسابي 1.97 وبانحراف معياري 1.129 ليعكس ذلك عدم اختلاف الأفراد كثيرا في إجاباتهم على هذه الفقرة مقارنة بالأولى، ثم تأتي الفقرة الثامنة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.86 وانحراف معياري 0.935 في حين تحتل الفقرة الثالثة في المرتبة الرابعة وتليها الفقرة السابعة والثانية في المرتبة الخامسة والسادسة.

المطلب الثالث : اختبار الفرضيات

لدراسة النموذج القياسي المقدر والخاص، قمنا بإجراء مجموعة من الاختبارات لمعرفة مدى صحته من الناحية الإحصائية، وبعدها يتم اختيار أفضل نموذج لاختباره من الناحية الاقتصادية.

1. الدراسة القياسية : لقد تم الحصول على معطيات الدراسة من خلال الاستبانة، وتتمثل في مساهمة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي ببنك الفلاحة التتمية الريفية حيث لدينا متغيرين هما:

• نظام المعلومات المحاسبي: يمثل المتغير المستقل X.

• الاداء المالي : يمثل المتغير التابع Y.

بعد جمع البيانات الخاصة بالمتغيرين والتعرف على المتغير التابع والمتغير المستقل يتم تحديد الشكل الرياضي للنموذج القياسي وشكل الدالة المعبرة على هذا النموذج وتعد أول خطوة لبناء نموذج قياسي باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط.

جدول رقم 08 : يبين الانحدار الخطي البسيط

المتغير	قيمة t	معامل الانحدار	مستوى الدلالة
الاداء المالي	1.816	0.524	0.80
نظام المعلومات المحاسبي	4.756	0.680	0.00

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج SPSS .

ونموذج الانحدار البسيط لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي قدر بالمعادلة التالية:

$$Y=0.524+0.680X$$

حيث أن:

$$0.524 = \alpha$$

$$0.680 = \beta$$

X:نظام المعلومات المحاسبي.

Y:الاداء المالي .

و عليه يمكننا القيام بالدراسة الاقتصادية من خلال دراسة إشارة المتغيرات السابقة مع مراعاة توافقها مع النظرية الاقتصادية.

2. الدراسة الاقتصادية

نلاحظ من الجدول السابق أن معامل إدارة التغيير التنظيمي (0.680) إشارته موجبة، أي أن هناك علاقة طردية بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وتتفق هذه النتيجة مع التوقعات السابقة ومنطق النظرية الاقتصادية ، حيث إذا تغير نظام المعلومات المحاسبي بوحدة واحدة، فإن مؤشرات الوظيفة المالية تتغير ب 0.680 إذن ياله معنوية اقتصادية، وشكل الانتشار يبين العلاقة الخطية بين دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي

3. الدراسة الإحصائية

عند اختبار فرضيات نموذج الانحدار الخطي البسيط يتم الأخذ بمجموعة من المعايير القياسية وأخرى إحصائية، وسيتم اختبار النموذج المقدر للعلاقة بين دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي باستعمال المعايير الإحصائية التالية:

• **اختبار معنوية العلامات:** يهدف إلى اختبار مدى الثقة الإحصائية في التقديرات الخاصة بمعلمات النموذج المقدر (β) و ذلك باستخدام احصائية (t).

➤ **تقدير العلامة α :** حيث نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة العلامة (α) لها معنوية إحصائية تدل عليها قيمة المحسوبة $t=1.816$ بمعنوية $sig = 0.080$ أكبر من المعنوية $=0.05$ المعتمدة في الدراسة، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن قيمة (α) المقدر غير معنوية وقبول الفرضية البديلة بأنها معنوية.

➤ **تقدير العلامة β :** حيث نلاحظ من الجدول رقم () السابق أن قيمة العلامة (β) لها معنوية إحصائية تدل عليها قيمة ستودنت $t=1.816$ بمعنوية $sig = 0.000$ أقل من المعنوية 0.05

المعتمدة في الدراسة، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأن قيمة (β) المقدر غير معنوية

• **اختبار المعنوية الكلية للنموذج المقدر:** نستعمل اختبار فيشر، F يستخدم هذا الاختبار لاختبار

المعنوية الكلية للنموذج، وجدول ANOVA التالي يبين تحليل الانحدار بين المجموعات وخارج المجموعات:

جدول رقم 09: يبين تحليل تباين الانحدار ANOVA

المتغير	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الاداء المالي	22.621	1	0.00
نظام المعلومات المحاسبي		27	

المصدر : من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج SPSS .

بعد إجراء تباين الانحدار (ANOVA) التي يبينها الجدول رقم () أعلاه فإن قيمة F الجدولية و التي تقدر ب 22.621 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (1 و 27) وبما أن $\text{sig} = (0.000)$ أقل من مستوى المعنوية 0.05 المعتمد في الدراسة فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنها لا توجد علاقة بين دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ومنه النموذج الكلي المقدر معنوي. ونقبل الفرضية

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي

➤ اختبار جودة الارتباط بواسطة معامل التحديد R^2 : هو عبارة عن مؤشر يقيس القوة التفسيرية لنموذج الانحدار، أي نسبة التباين في المتغير التابع من قبل المتغيرات أو المتغير المستقل، والجدول التالي يوضح شدة العلاقة بين دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

جدول رقم 10: يبين معاملات الارتباط.

المتغير	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة sig	الخطأ المعياري
أداء الوظيفة المالية	0.675	,456	0.00	1,527
نظام المعلومات المحاسبية				

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على برنامج SPSS.

من الجدول رقم () يتضح أن قيمة ($R = 0.675$) قريب من الواحد وبالتالي نقول أن هناك علاقة قوية بين المتغيرين: نظام المعلومات المحاسبي والاداء المالي ، كما أن معامل التحديد (R^2) بلغ 0.456 مما يعني أن 45.6% من المتغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الاداء

المالي) يرجع إلى التغير الحاصل في المتغير المستقل (نظام المعلومات المحاسبي). وهذا كافي لتأكيد وتفسير العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.

وبما أن $Durbin-Watson = 1.527$ أكبر من 0 فإن هناك ارتباط ذاتي موجب بين دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

من خلال هذه الاختبارات ثبت أن هناك انحدار خطي بسيط معنوي و ارتباط خطي قوي وأن هناك علاقة تفسيرية قوية بين المتغير التابع والمستقل قدرت بمعامل التحديد المعدل (45.6%) مما يجب قبول الفرضية الرئيسية القائلة

هناك علاقة بين دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تناوله هذا الفصل والمتعلق بالدراسة الميدانية وتفسير الإجابات المتوصل إليها واستنتاج النتائج المتعلقة بدراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين، حاولنا تأكيد مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي وهذا ما أكدته نتائج الاستبيان الموزع على موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية . BADR

ومما يمكن قوله أيضا أن البنك والذي يشغل في القطاع الاقتصادي المالية و غيرها من المؤسسات الاقتصادية يحوي على نظام معلومات محاسبي يتناسب وطبيعة نشاطه، ويتلائم وسياسته المالية والذي بدوره يساهم في تحسين الأداء المالي للبنك.

الختامة

خاتمة

من خلال دراستنا للموضوع أثر النظم المعلومات المحاسبي على الاداء المالي في المصارف المالية بشقيه النظري والتطبيقي وتسلط الضوء على بنك الفلاحة والتنمية والريفية كونها مؤسسة مصرفية قصد الاجابة على الاشكاليات المطروحة توصلنا الى جملة من النتائج :

اولاً النتائج:

- 1.تساعد نظم المعلومات المحاسبية في سرعة إعداد التقارير المالية التي تمكن مستخدمي المعلومات من إتخاذ القرارات .
- 2.مواكبة نظم المعلومات المحاسبية التقنية الحديثة يساعد على رفع فعالية الأداء المالي .
- 3.إلمام المحاسبين والمراجعين بنظم المعلومات المحاسبية برفع فاعلية الأداء المالي.
- 4.إستخدام نظم المعلومات المحاسبية في العمل المالي يقلل الجهد المبذول ويؤدي الي إنتاج معلومات محاسبية تساعد في إتخاذ القرارات .
- 5.التأهيل والتدريب المهني الكافي على نظم المعلومات المحاسبية يساعد على تطور مهارات المحاسبين والمراجعين .
- 6.إستخدام نظم المعلومات المحاسبية في العمل المالي يؤدي الى إختصار الوقت وسرعة الأداء وزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.
- 7.إستخدام نظم المعلومات المحاسبية تساعد على تحقيق أهداف المصارف.
- 8.نظم المعلومات المحاسبية تؤثر على فعالية الأداء المالي.
- 9.إستخدام المعلومات المحاسبية يؤدي الى دقة حساب النسب المالية.

ثانياً : التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة نوصي بالاتي:

- 1.ضرورة المؤسسات المصرفية التطورات التقنية لنظم المعلومات المحاسبية.
- 2.ضرورة إلمام المحاسبين والمراجعين بنظم المعلومات المحاسبية.
- 3.ضرورة إستخدام نظم المعلومات المحاسبية في المنشأة من أجل تحقيق الأهداف.
- 5.ضرورة التأهيل والتدريب المهني الكافي على نظم المعلومات المحاسبية.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد المخادمة. أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية" مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، 2007،
2. احمد رجب عبد العال وآخرون، دراسات في الانظمة والمشكلات المحاسبية، الدار الجامعية، طبعة ، 14002،الأردن.
3. أحمد عبود محجوب محمد، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المالي في المصارف، بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين ، السودان ، 2018.
4. إدمون طارق إدمون جل مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، (2010).
5. بنية حيزية، أهمية التخطيط المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة بوفال وحدة المسبك بالبروقية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال و المالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011 .
6. تغليسية عبد العزيز، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة:مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي -بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير،جامعة بسكرة،الجزائر، 2016،
7. دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007.
8. رمله فراق، أثر التوليفات على الأداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة ملبنة الكاهنة أم البواقي، مذكرة تدخل ضمن نيل متطلبات شهادة ماستر في العلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أم البواقي.
9. زبيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم و علوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، أكتوبر 2011.

10. سارة حلوي ، دور نظام المعلومات المحاسبي في شركات التأمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ووالعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013.
11. فايز جمعه صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، 4002الأردن.
12. قاسم محمد إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق، 4003 .
13. قلو رفيق، دراسة أثر التمويل الإسلامي على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة و مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المدية، غير منشورة، 2010-2011.
14. كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، طبعة 1، الاسكندرية، 40.
15. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010.
16. محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، 05-06/05/2013 جامعة الوادي.
17. موساوي التهامي، عباني عبد الواحد، أهمية الوظيفة المالية في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ضمن نيل متطلبات ماستر في العلوم التجارية تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية أدرار، سنة 2017.
18. نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، الطبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، 4014الجزائر.
19. وضياف سامية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين دراسة حالة شركة تأمين المحروقات خلال 2005-2008، رسالة ماجستير، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، 2009 .

الملاحق

استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية أدرار

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص : محاسبة

إستبيان

أختي الموظفة ، أخي الموظف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان الذي صمم بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها إستكمالا للحصول على شهادة الماستر بتخصص محاسبة ، بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية " ، و نظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الإستبيان بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد على دقة على صحة إجاباتكم ، كما نحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والإحترام، وشكرا.

السنة الجامعية: 2020-2021

نرجوا منكم التكرم بالإجابة المناسبة على التساؤلات التالية، وذلك بوضع علامة X () في المربع

المناسب لإختيارك

1 /الجنس: ذكر أنثى

2 /العمر:

من 20 سنة إلى 30 سنة من 31 إلى 50 من 51 إلى 60 أكثر من 60 سنة

3 /المؤهل العلمي:

ثانوي تكوين مهني ماجستير ودكتوراه ليسانس وماستر

مستوى آخر

4 /سنوات الخبرة: من 20 إلى 30 من 31 إلى 40 من 41 إلى 50 أكثر من

50 سنة

المجال الأول : واقع نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10	تمتلك المؤسسة نظام معلومات محاسبي					
18	تحتوي المؤسسة على كافة المعدات و الأجهزة اللازمة التي تخدم نظام المعلومات المحاسبي					
10	يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الأطراف في المؤسسة					
10	يحمي نظام المعلومات المحاسبية المعلومات الموجودة في المؤسسة ويحميها					
15	يمكن نظام المعلومات المحاسبي من معرفة نفقات واي اردات المؤسسة في أي وقت					
16	تتميز البيانات الواردة في التقارير الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي بالدقة					
10	يمكن نظام المعلومات المحاسبية المستخدم من الوصول الى المعلومات بشكل سريع					

					وأسهل	
					تتصف كل العمليات التي يقوم بها الموظف من خلال نظام المعلومات المحاسبي بالجودة	12
					تتوفر المؤسسة على العديد من برمجيات تطبيقات المحاسبة لخدمة الأغراض المختلفة في المؤسسة	12

المحور الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

المجال الثاني : الاداء المالي

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10	تسعى الوظيفة المالية للبحث عن مصادر الأموال الممكنة بالنسبة إلى المؤسسة					
18	يساهم التحفيز المالي في خلق التعاون الإداري بين العاملين في المؤسسة					
10	يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي للمؤسسة					
10	تسعى الوظيفة المالية الى تحقيق رفاه موظفيها وعملائها					
15	تهدف الوظيفة المالية الى المحافظة على سيولة المؤسسة					

					لحمايتها من خطر الإفلاس والتصفية	
					تقدم التقارير المالية ومختلف القوائم المالية صورة عن المركز المالي للمؤسسة	16
					ان وجود الوظيفة المالية في المؤسسة يساهم في تحقيق الاستقلالية المالية و السيولة	10
					تعتبر المحاسبة وسيلة هامة بالنسبة للوظيفة المالية، أين يتم تحديد الإيرادات و النفقات، وتساعد في التحليل المالي للمؤسسة	12

شاكرين لكم حسن تعاونكم

Coefficients ^a					
Modèle		Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés Bêta	t	
	B	Ecart standard			
1				1,816	,080
Constante)	,524	,289	,675	4,756	,000
الاداء المالي	,680	,143			

: a. Variable dépendante نظام المعلومات المحاسبي

ANOVA ^a					
Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	5,649	1	5,649	22,621	,000b
Résidus	6,742	27	,250		
Total	12,391	28			

: a. Variable dépendante نظام المعلومات المحاسبي

b. Prédicteurs : (Constante), الاداء المالي

Récapitulatif
des
modèlesb

Modèle									
Variation de R deux	R	R deux	R deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,675a	,456	,436	,500	,456	22,621	1	27	,000